Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قَرينٌ﴾[1] إلى قوله:

﴿ولن يَنْفعَكُم اليومَ إذ ظَّلمتُم أنَّكم في العذاب مشتركون﴾[2] .

مجموعتان من جنود إبليس:

جاء في تفسير الكلبي رواية عن ابن عباس أن جنود إبليس فئتان: فئة تتجه نحو الناس، وفئة تُرسَل نحو الجن. فعلى هذا فإن شياطين الإنس والجن» هم أعداء رسل الله والمؤمنين، فشياطين الإنس والجن متفقة في كل الأوقات، وكل واحد يقول للآخر إني جليسك وصديقك، طعنت فلاناً وفلاناً طعنات ضالّة. وإذ يسمع الآخر هذا الإغواء يقول: فعلى هذا عليّ أن أكون صديقك وتابعك لأتبعك في إغوائك. فالشياطين، مثيرو الفتن ومبدعوا الشر، يعلمون بعضهم بعضاً ويلتقون على الضرّاء[3].

ـ وعبَّر القرآن عن جنود إبليس أيضاً بلفظ «قبيل». قال تعالى: ﴿إنه يراكُم هو وقَبيلُه من حيث لا تَروَنَهم﴾[4]. وفسَّر الطبرسي «القبيل» بذرية إبليس وأبنائه أو جنوده وجيوشه وأتباعه أي الجن والشياطين[5].

ظهور إبليس بصور مختلفة:

ذكر الأشاعرة والمعتزلة أدلة مختلفة على عدم ظهور الجن، ومنها إبليس. ويرجع الأشاعرة عدم إمكانية رؤية الجن إلى قصر قوة باصرة الإنسان (الرائي)، بينما يرى المعتزلة أن عدم رؤيتها يعود إلى رقة

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.
(٢) سورة الزخرف، الآية: ٣٩. الميزان: ١٥/٢٩٠.
(٣) مجمع البيان: ٤/٤٠٩ ـ البحار: ٦٠/١٤٩ و١٧٦.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ٢٧.
(٥) انظر: مجمع البيان: ٤/٤٠٩ ـ البحار: ٦٠/١٥٦.